الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لذوي الهمم الممارسين للانشطة الكشفية بالجامعات المصرية

*** د/ أماني شعبان عبد اللطيف ألماظ**

المقدمة ومشكلة البحث :

يعد مفهوم الرفاهية النفسيةمفهوماً محورياً رأسياً من مفاهيم علم النفس الإيجابي ، لما له من مكانة بارزة لدي مختلف المجتمعات والثقافات ، وسعي الجميع إلي الرفاهية النفسية بوصفها هدفاً أسمي للحياة لارتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية، والرضا عن الحياة، وتقدير الذات وتحقيقها ، والتمتع بمشاعر الرفاهية النفسية، وعليلرا غم من ذلك فقد تجاهل علماء النفس لسنوات طويلة الخوض في المشاعر الإيجابية للشخصية وظلت الانفعالات السلبية مثل: القلق ، والاكتئاب ، والضغوط النفسية ، الانطوائية ، التشاؤم ، وغير ذلك الأكثر تناولاً في بحوثهم ودراساتهم النفسية ، علماً بأن الغاية الأساسية لعلم النفس هي مساعدة الفرد علي أن يحيا حياة سعيدة يشعر فيها بالسعادة (٣٥٥:٦)

كما يتناول مفهوم الرفاهية النفسية تقييم الفرد الايجابي لنفسهولحياته واعتقاده بأن الحياة لها معني ، ويتضمن امتلاك علاقات جيدة مع الآخرين والقدرة علي إدارة الفرد لحياته في العالم المحيط به ، وأن يكون لديه إحساس بتقبل ذاته، ويعتبر مقياس مركب لرفاهية الفرد الجسمية والعقلية ، والاجتماعية ، فالمستوي المنخفض من الرفاهية النفسية قد يؤدي إلي احتراق وظيفي أو ملل أو انخفاض في مستوي مفهوم الذات (٢٦ : ٢٩) .

---

* أستاذ مساعد بقسم الترويح الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

وقد أوضح "كونج وأخرون- Kong, F.,Wang,X.,Song, Y., & Liu, J " (٢٠١٦) إن الاهتمام الواسع بالجوانب الايجابية للصحة النفسية أدي إلي تطوير نماذج عديدة لتحديد الملامح الأساسية للرفاهية ومؤشراتها، حيث ظهرت العديد من النماذج التي تتباين في تفسيرها ورؤيتها لهذا المفهوم ، فهناك مدخلان متمايزان للرفاهية هما المدخل الذاتي والمدخل النفسي(٢٥ : ٣٣٣) .

تشير الرفاهية النفسية إلي كيفية تقيم الأفراد لحياتهم معرفياً ووجدانياً ، فمن الناحية المعرفية ، تعد الرفاهية النفسية تقييماً علي المعلومات عن حياة الفرد ، ويظهر ذلك عندما يصدر الفرد أحكاماً تقييمية واعية عن الرضا عن حياته ككل ، ومن الناحية الوجدانية ، فإن الرفاهية النفسية هي تقييم تحكم الفرد في مشاعره وانفعالاته مثل تكرار المرور بخبرات انفعالية سارة أو غير سارة كنوع من رد فعل الآخرين تجاه حياتهم (٢٤ : ٧٥١) .

وقد أوضحت "فتون خر نوب"(٢٠١٦) أن الرفاهية تتحقق من زيادة الشعور بالسعادة عن طريق السعي إلي اللحظات السارة والمثيرة التي تزيد المشاعر الايجابية، والرفاهية الذاتية في ضوء هذا المدخل عبارة عن تقييمات الأفراد المعرفية والوجدانية لحياتهم، وتشمل مكونات معرفية ووجدانية، اذ يشير المكون المعرفي إلي رضا الأفراد عن حلتهم عموماً ، أما المكون الوجداني فيشير إلي الخبرات الانفعالية الايجابية والسلبية لدي الفرد (١٨: ٢١٨ ، ٢١٩) .

وتصف الرفاهية النفسية كيفية سير الحياة بشكل جيد وتتطلب من الأفراد أن يشعروا بالجودة طول الوقت ، فالمرور بخبرات المشاعر المؤلمة ، مثل الإحباط ، والفشل ، والحزن وهو جزء طبيعي من الحياة ، والقدرة علي إدارة هذه المشاعر السلبية أو المؤلمة مهم للرفاهية النفسية

طويلة الأمد ، وتحدث الرفاهية النفسية عندما تكون المشاعر الايجابية مستمرة لفترة طويلة وتيسّر قدرة الفرد علي الأداء الفعال في حياته اليومية (٣٠ : ٨٦) .

وقد أشار " فيجو وجوميز لوبيز - Viejo, C., Gomez-Lopez, M., &Ortega- Ruiz ,R "(٢٠١٨) أن هناك أربعة أبعاد للرفاهية النفسية هي: الاستقلالية، وهو القدرة علي إتباع القناعات الشخصية حتي لو تعارضت مع المتطلبات والمعايير التقليدية، والتطور الشخصي، وهو الشعور بأن المواهب والقدرات الشخصية تنمو باستمرار وتتطور بمرور الوقت، والعلاقات الايجابية مع الآخرين، من حيث الارتباط الحميم المهم وذو القيمة مع الآخرين، والتوافق مع الذات، وهو قدرة الفرد علي إدراك وتقبل نقاط القوة والضعف لديه، وذلك بعد مراجعة نظرية (٢:٣١).

و قد أوضح" هوانغ وشي وليو -Huang,Shi,& Liu,W "(٢٠١٦) أنه يمكن التنبؤ بالرفاهية النفسية والقدرة علي التكيف من الذكاء الوجداني ، حيث إن ذوي الذكاء الوجداني المرتفع لديهم مستويات مرتفعة من الرضا عن الحياة والسعادة ومستوي منخفض من الضغوط المدركة ، وبالتالي الذكاء الوجداني المرتفع قد يزيد من الرفاهية من خلال تقليل الضغوط (٢٤ : ٧٥٢) .

وتتطور الرفاهية النفسية من خلال مجموعة من المتغيرات منها التنظيم الانفعالي كأحد أبعاد الذكاء الوجداني ، وسمات الشخصية ، والهوية ، والخبرات الحياتية ، كما أن الرفاهية النفسية ترتبط بالعديد من الخصائص الإيجابية كالتفاؤل وتقدير الذات والرضا عن الحياة والسعادة والتعاطف والتوافق البيئي للأفراد (١٢ : ٢٢٨) .

حظي مفهوم الذكاء العام على مدى عقود طويلة بأكبر قدر من اهتمام علماء النفس ، باعتباره أحد القدرات والإمكانيات العقلية للفرد ، واعتبر العامل الأول في النجاح في شتى جوانب الحياة , بينما نجد في الواقع غير ذلك فهناك كثير من الأذكياء يتعثرون ويقضون حياتهم فريسة

القلق والتوتر والاكتئاب ، وآخرون أقل ذكاء يتخذون مواقع مهمة وناجحة ؛ وذلك لتمكنهم من مهارات أخرى أكثر أهمية من بينها الذكاء الوجداني (١ : ٥٨) .

يلاحظ في السنوات الأخيرة أنه لم يعد الاهتمام بالنظرة التقليدية التي تتناول موضوع الذكاء قاصرا على المنظور المعرفي فقط إذ وجد علماء النفس أهمية الجانب الوجداني للإنسان نظرا لزيادة تأثير الوجدان في حياة الإنسان كما انه لا ينفصل عن التفكير ومن ثم أصبح هناك اقتناع تام بعدم وجود الازدواجية القديمة بين العقل والوجدان فعند النظر إلى كتابات كل من جاردنر Gardner و سالوفى وماير Salary and Mayer و جولمان Goleman نجد أنهم أجمعوا على أن الاختبارات التقليدية للذكاء لن تعطى صورة كاملة متكاملة عن سلوك الفرد ولا تمكننا هذه الاختبارات من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفى حياته بصفة عامة ولقد ظهرت الكثير من الاستفساراتالتي دعت إلى أهمية الربط بين الجانب المعر في و الوجداني وهى أنك قد تجد شخصا نسبة ذكائه العقلي مرتفعة ولكنه غير ناجح في حياته و شخصا آخر نسبة ذكائه متوسطة ولكنه ناجح في حياته وقد تجد أيضا مجموعة أشخاص متساوين في نسبة الذكاء العقلي ولكن معدلات أدائهم غير متساوية ، كل هذا دفع علماء النفس إلى البحث عن عنصر أو مجال لم تتم دراسته وفحصه أو اختباره من قبل أو أن تكون النظرية التقليدية قد تجاهلته وعن طريقه يمكن تفسير كل هذه التفاوتات والتناقضات ألا وهو الذكاء الوجداني (٢٨ : ١٣٩) .

وتبدو أهمية الذكاء الوجداني خصوصا ونحن في بداية الألفية الثالثة حيث نجد المجتمع يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسي والاجتماعي والثقافي و الاقتصادي، وليس هناك ثمة شك في أن الحلولمعظم هذه المشكلات التي تسبب الضيق و القلق للمجتمع هو أن

يمتلك الفرد ليس فقط للقدرات الفكرية المطورة بطريقة جيدة ، بل عليهم أيضا أن يمتلكوا مهارات اجتماعية ووجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل هذه المشكلات الراهنة (٢٨:١٤٠).

ويري" محمود منسي" و" سيد الطواب"(٢٠٠٢) أنه يجب الاهتمام بالناحية الوجدانية أو الانفعالية للفرد على اعتبار أنها وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المتغيرات المتلاحقة والمتصارعة التي تحيط به انطلاقا من أن مشاعر الفرد وانفعالاته من أهم المؤثرات في توجيه سلوكه بصفة عامة وطريقة تفكيره وإصداره للأحكام واتخاذه للقرارات بصفة خاصة (٢١ : ٣٤٦)

أن الذكاء الوجداني أطلق ثورة كبيرة في مجال الاهتمام بترقية الصحة العقلية ، ذلك لأن ترقية الصحة العقلية تعمل على ترقية الصحة الانفعالية و بالتالي يكون نتاج العملية التعليمية طلاب غير مندفعين وغير عنيفين ، مسئولين ، لديهم رغبة في حل المشكلات (٢٦ : ١٨٧) .

وقد أوضح "محمد أنور" (٢٠٠٥) أن الذكاء الوجداني قريب الشبه بما وصفه" فؤاد أبو حطب" في النموذج المعرفي المعلوماتى بالذكاء الشخصي حيث أن الذكاء الشخصي قريب الشبه بادراك الخبرة وفى هذا يشير جيلفورد إلى أننا لا نعرف فقط و إنما نحن نعرف أننا نعرف أيضاً كما أننا نعرف أن لدينا مشاعر وانفعالات ومقاصد وأفعال ، بل أنه من المفيد أن نعتبر خطتنا الشخصية في العمل واستراتيجياتنا من المعلومات وأساليبنا ، وكلها تتصل بما نفعل وكيف نفعله تنتمي إلى فئة مستقلة من المعلومات نسميها المعلومات الشخصية Personal Information (٢٠ : ١٣) .

ويذكر "فتحي عبد الغفار"(٢٠١٣) أن الذكاء الوجداني هو المسئول عن العواطف وإدارتها وتوجيهها , كما أنه يؤثر بشكل فعال على السلوك الصادر من الفرد في كل مواقفه الحياتية ,

ويعزز توجه الأفراد للاستقلال والاعتماد على النفس , وينظم علاقاتهم مع الآخرين (١١ : ١٣٥).

وتشير دراسة "نافز بقيعي" (٢٠١١) إلي أن الأفراد ذوو القدرات العالية من الذكاء الوجداني هم أكثر نجاحاً في حياتهم , ويؤسسون علاقات شخصية قوية , ولديهم مهارات قيادية ويمتازون بالنجاح المهني , ومهارتهم الاجتماعية عالية ؛ حيث يكونون أكثر قدرة على الاستجابة للمواقف الاجتماعية الطارئة بصورة إيجابية (٢٢ : ٥٢) .

وقد توصلت دراسة "عبد الرحمن بن عيد الجهني" (٢٠١١) إلي أن ارتباط طلاب الجامعة عموماً بعلاقات سوية (طبيعية) يكون نتيجة تحادهم وتقديرهم لذواتهم الانفعالية , أي أن الوجدان يلعب دوراً فعالاً في نجاح العلاقات بين الطلاب بعضهم ببعض، وأن الذكاء الوجداني أحد أهم المتغيرات التي تعمل على استثمار طاقات الفرد في مواجهة الإحباطات والتحكم في الاندفاعات الانفعالية , وتنظيم الحالات المزاجية , والحفاظ على الفرد من الانتكاسات الانفعالية في مواجهة مشكلات الحياة (١١ : ٣٤٤) .

وقد أشارت نتائج دراسة "حامد المبروك " (٢٠١٩) لما للذكاء الوجداني من أهمية في الحياة الاجتماعية بشكل عام وفي البيئة التعليمية الجامعية بشكل خاص ، ودوره الفعال في حياة الفرد ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها معالآخرين , حيث يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية العملية (٤ : ٤) .

لقد خلق الله عز وجل البشر متباينين في صفاتهم وقدراتهم سواء من الناحية العقلية أو البدنية وحتى من الناحية النفسية وهذا الاختلاف تميزاً ونقصاً من أهم عوامل التكامل بين البشر لان هذا التباين يخلق نوعا من الاختلاف في ميول ورغبات واتجاهات الأفراد ، والخلفاء المسلمون

مثل عمر بن الخطاب وعبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز وغيرهم من الخلفاء اعتنوا بتوفير الرعاية الاجتماعية للمعاقين فقد أمر عمر بن عبد العزيز بإحصاء المعاقين وتخصيص مرافق لكل كفيف وخادم لكل من لا يقوى على القيام لأداء الصلاة قياماً (٥ : ٢٢) .

ويذكر "عبدالحميد شرف"(٢٠٠٥) أن التربية الرياضية للمعاقين هي مظهر من مظاهر التربية تعمل علي تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي تحت قيادة واعية بهدف خلق المواطن الصالح اللائق لمجتعنا بتربيته تربية شاملة متزنة بدنياً وعقلياً واجتماعياً للتكييف مع مجتمعنا والشعور بالسعادة (١٠ : ٢١) .

كما تؤكد " فاطمة العنزي " (٢٠١١) علي أن ممارسة الرياضة لغير ذوي الاحتياجات الخاصة في أغلب الأحيان قد تكون وقائية ولكنها بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة تعد علاجية الحركة ، حيث تعتبر قلة الحركة من الصفات المصاحبة لمعظم الإعاقات والتي تكون بسبب الإعاقة ذاتها كما في الإعاقات الحركية ، أو بسبب ظروف الإعاقات الذهنية أو الاجتماعية (١٥ : ٤) .

وقد أوضحت نتائج دراسة "عبير محمد"(٢٠٠٤) أنه إذا كانت الأنشطة الرياضية ضرورية للفرد السوي فإنها أكثر ضرورية وأهمية للفرد المعاق نظرا لحاجته الملحة لتمريناتها وأنشطتها البدنية لتقوم به أعضاء جسمه كما انه بحاجة إلى ممارسة الأنشطة الرياضية للإنسان ذاته وإشباع حاجاته ورغباته وتحقيق خبرات ناجحة وثقة بالنفس وترفع من روحه المعنوية وتزيد من تقديره لذاته وضرورة مساعدة المعاقين على تكيف أنفسهم وقدراتهم مع طبيعة حالات العجز أو الضعف عندهم ويدعو إلى توفير وسائل اللعب والترويح المناسب للتلاميذ المعاقين كل في حدود قدراته (١٣ : ٦) .

وتسعى كافة المؤسسات الجامعية إلى تيسير السبل لتشكيل المواطن الصالح ، كل ٌ حسب اهتماماته ومجاله ، والحركة الكشفية تهتم بتحقيق هذه الغاية النبيلة ، لأنها أحد الأهداف الأساسية لها ، فالحركة الكشفية نظام تربوي يراد منه إعداد الفتية جسمياً وعقلياً وروحياً ، وتعويدهم مصادقة الطبيعة ، والتأثر بمشاهدها ، والتعرف على مظاهرها وأسرارها ، وتدريبهم على مختلف الأعمال والحرف التي يحتاجون إليها ، وتعليمهم الاعتماد على النفس والتعاون بين الجماعة ، وقوة الملاحظة ودقة الإنتباه ، والوفاء والأمانة ، والشجاعة والصبر وخدمة الإنسان حيثما كان ، ولا تتجاهل الجوانب الانفعالية والوجدانية وتنمية المهارات الاجتماعية وتكوين اتجاهات تجاه خدمة البيئة وتنمية المجتمع .

وتعد الحركة الكشفية من أنجح الأساليب التربوية لاستثمار أوقات الفراغ لدى أفراد المجتمع ، فهي حركة عالمية ، يعمل من خلالها الراشدون على مساعدة النشء لتنمية شخصياتهم وذلك من خلال إكسابهم الخبرات العقلية والاجتماعية والبدنية والصحية ولإحداث التوازن والتكامل لديهم حتى يتم إعدادهم لحياتهم العامة (٢٣ : ٤) .

وقد سعت الدولة المصرية بعد عام ٢٠١٣م بترفيع النظرة السياسية للشريحة المجتمعية الصاعدة في مصر(ذوي الهمم) من نظرة إنسانية إلى نظرة حقوقية تضمنها بنود الدستور والمواد القانونية، مما منح ذوي الهمم حقوقاً دستورية تضعهم على مسار التنمية المستدامة المستهدفة في إستراتيجية ٢٠٣٠م ، وتقطع الدولة المصرية بمؤسساتها التنفيذية و التشريعية وكذلك المجتمع المدني أشواطا يمكن حساب مسافاتها بشكل ملحوظ في مجال رعاية ذوي الهمم ، مستوفية أنواع الدعم المادية والمعنوية ، حيث نص الدستور المصري لعام ٢٠١٤م في المادة(٩٣)على أن "تلتزم الدولة بالاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التي تصدق عليها مصر ، وتصبح لها

قوة القانون بعد نشرها وفقاً للأوضاع المقررة " ، وأكد الدستور المصري على كافة الحقوق والواجبات تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لما ورد ببعض مواد الدستور وهي المواد (٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٨٠ ، ٢١٤ ، ٢٤٤) ، كما يعد القانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨م قانون الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر الفصل الأهم في تاريخ السياسات المصرية تجاه هذه الشريحة .

وتري الباحثة أن ممارسة الأنشطة الكشفية للطلاب ذوي الهمم يزيد من ثقتهم بأنفسهم وتحقق الهدف في الحياة وتقبل الذات والاستقلالية ، وتساعدهم في تحسين العلاقات الايجابية بالآخرين ، وتحقيق النضج الشخصي لديهم ، حيث أن ممارسة الأنشطة الكشفية تصنع مناخ عاطفي آمن وتكسب ذوي الهممهار ات التنظيم الذاتي وتشجعهم على التحدث عن تفاعلاتهم التي تساعد في الارتقاء بالذكاء الوجداني لديهم وذلك عن طريق تدريبهم على مهارة حل المشكلات ومهارة التفاوض حول القيم الاجتماعية الأساسية ، والقدرة على توجيه مشاعر هم نحو الآخرين والتمييز بينها واستخدام المعلومات لتوجيهتفكير هم نحو سلوكيات سليمة ونجاح الفرد واستغلاله لوقته وتحديد هدفه ، كما تساعدهم في فهم ما يحتاجونإليه وتكون لديه مهار ة الإدراك الذاتي والارتقاء بالصحة العقلية ، ذلك لأن ترقية الصحة العقلية تعمل على ترقية الصحة الانفعالية وبالتالي يكون نتاج العملية ممارسة الأنشطة الكشفية طلاب غير مندفعين وغير عنيفين ومسئولين ولديهم رغبة في حل المشكلات مما يحقق الذكاء الوجداني لديهم من أجل تحقيق الانسجام والتناسق والتكامل بين مكونات الشخصية المعرفية والوجدانية (مشاعر – انفعالات - أحاسيس) حيث إن توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة التى يعيش فيها تعكس صحته الوجدانية ، بمعنى أن الشخص هنا يعبر عن مشاعره بطريقة ذكية وناضجة تعكس ذكاءه المعرفي وذكاءه الثقافي والذي له أكبر الأثر فى توافقه وأدائه الوجداني .

ومن خلال الدراسات التي أطلعت عليها الباحثة كدراسة"حمود بن محمد العنزي" (٢٠١٧)(٧) والتي أشارت نتائجها إلي أن الأنشطة الترويحية لها تأثير إيجابي في الرفاهية النفسية وكذلك دراسة "خولة معتوق" و" يمينية صالح "(٢٠١٦)(٨) ، ودراسة "وحمدي ياسين" و" هيام صابر" و" أيمان سرميني" (٢٠١٤)(٦)، ودراسة " إسماعيل صالح "و"زهير النواجحة " (٢٠١٢)(١) ، ودراسة " اسماعيل صالح" و" شاهر سليمان" (٢٠١٢)(٢) الذين تناولوا الذكاء الوجداني والرفاهية النفسية لدي طلبة الجامعة سواء كانوا أسوياء أو ذوي الهمم من طلبة الجامعة وتأثيره علي التحصيل الدراسي وجودة الحياة والصداقة والصحة النفسية .

ومن هنا تظهر أهمية ومشكلة البحث في كونها محاولة للتعرف علي العلاقة بين الرفاهية النفسية لدي الممارسين للأنشطة الكشفية من ذوي الهمم بالجامعات المصرية و الذكاء الوجداني لديهم.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي العلاقة بين الرفاهية النفسيةو الذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية ، وذلك من خلال التعرف علي :

١- العلاقة الإرتباطية بين الرفاهية النفسية والذكاء الوجدانيلدي ذوي الهمم الممارسين للانشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

٢- إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الرفاهية النفسية لذوي الهمم الممارسين للانشطة الكشفية بالجامعات المصرية

٣- أبعاد الرفاهية النفسية التي تؤثر علي الذكاء الوجداني لذوي الهمم الممارسين للانشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

فروض البحث :

١- توجد علاقة ارتباطية بين الرفاهية النفسية والذكاء الوجداني لذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية.

٢- يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الرفاهية النفسية لذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعاتالمصر ية

٣- توجد أبعاد للرفاهية النفسية تؤثر على الذكاء الوجداني لذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

الرفاهية النفسية:

تعرفها "سمير ة شند وآخرون" (٢٠١٣) بأنها أحد المؤشرات التي تعكس الوظيفة النفسية الإيجابية، وهي أكبر من مجرد الصحة النفسية فهي تحدد علاقة الفرد بذاته من تقبلها وتفردها والوعي بها بما يحقق استقلاليتها رغم تمتعه بعلاقات جيدة مع الأخرين مشبعة بالأمن والاحترام المتبادل، ساعياً لتحقيق أهداف ومقاصد حياتية يتبناها من خلال استغلاله لكافة الفرص البيئية وتغلبه علي ما يواجهه من معوقات، بما يحقق له التقدم والاستمرارية والنضج الشخصي (٩: ٦٧٨).

الذكاء الوجداني :

يعرفه " محمد أنور فر ج "(٢٠٠٥) بأنه هو القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية، فهم مشاعر و انفعالات الآخرين والتمييز بينها واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفردو أفعاله (٢٠: ١٣).

ذوي الهمم عر ّف القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ " الشخص ذا الإعاقة " ، في مادته الثانية بأنه : كل شخص لديه قصور أو خلل كلي أو جزئي، سواء كان بدنياً ، أو ذهنياً أو عقلياً ، أو حسياً ، إذا كان هذا الخلل أو القصور مستقراً ، مما يمنعه لدى التعامل مع مختلف العوائق من المشاركة بصورة كاملة وفعالة مع المجتمع وعلى قدم المساواة مع الآخرين (١٩ : ١) .

الدراسات السابقة :

اولاً : الدراسات العربية :

١. دراسة " فاطمة محمد عبدالرحمن " (٢٠٠٧م) (١٦) بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الإنفعالي لدي المراهقين ذوي الإعاقة البصرية بمصر" ، واستهدفت التعرف علي مدي فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية الذكاء الإنفعالي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية ، وما اذا كانت هناك فروق في الذكاء الوجداني ترجع إلى الجنس والتخصص , وتكونت العينة من (٣٠) طالباً من المراهقين المعاقين بصرياً الذين تتراوح أعمارهم بين(١٦-١٩) سنة الملتحقين بمدرسة النور للمكفوفين بالزقازيق ، وقد استخدمت الدراسة مقياس الذكاء اللفظي(أعداد/مليكة١٩٦٢م) ومقياس الذكاء الانفعالي، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور التجريبية ومتوسط درجات الذكور الضابطة في مقياس الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية .

٢. دراسة " خولة معتوق ،يمينة صالح " (٢٠١٦) (٨) بعنوان " الذكاء الوجدانى لدي المعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين " ، استهدفت التعرف علي مستوي الذكاء الوجدانى لدي المعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين إلي جانب الكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً للمتغيرات(الجنس ، التخصص ، الخبرة) ، وذلك لدى عينة تكونت من (٤٦) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس المعاقين سمعياً لكل من ولايات المسيلة وبرج بوعريريج باتنة ، وذلك خلال الموسم الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م ، وقد استخدمت الباحثتان مقياس الذكاء الوجداني (اعداد/فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق ٢٠٠١) ،وكانت من أهم النتائج أنه لا توجود فروق ذات دلالة إحصائيةبين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تعزي إلي المتغيرات(الجنس ، التخصص ، الخبرة) ، كما أن مستوي الذكاء الوجداني متوسط لدي المعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين.

ثانياً : الدراسات الاجنبية :

٣. دراسة" Huang & Liu " (٢٠١٨) (٢٤) بعنوان " العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك الإيثاري والرفاهية الذاتية " ,واستهدفت التعرف علي العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك الإيثاري والرفاهية الذاتية ، تكونت العينة من (٤١٢) طالباً وطالبة بالجامعات الصينية ، تم تطبيق أدوات البحث علي المفحوصين وباستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون ، وكانت أهم النتائج أن الذكاء الوجداني والسلوك الإيثاري أدوا إلي وجود رفاهية ذاتية ، كذلك توسط السلوك الإيثاري العلاقة بين الذكاء الوجداني والرفاهية الذاتية ، وأكدت النتائج علي تطبيق السلوك الايثاري للحصول علي فهم أفضل لكيفية تأثير الذكاء الوجداني علي الرفاهية الذاتية.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث الطلاب ذوي الهمم المشاركين بالأنشطة الكشفية باسبوع شباب الجامعات الثاني لمتحدي الإعاقة بجامعة المنوفية في الفترة من ١ - ٦ سبتمبر ٢٠١٩م ،وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب المشاركين بالنشاط الكشفي(الجوالة) بالمهرجان وقد بلغت قوامها (٤٢) طالب وطالبة من جامعات(المنوفية – الأزهر - الاسكندرية-مدينة السادات-أسيوط-المنيا-بنها-بني سويف-حلوان-دمنهور-سوهاج-طنطا-قناة السويس-كفر الشيخ-التعليم العالي).

أدوات جمع البيانات :

أولاً : مقياس الرفاهية النفسية : إعداد (سميرة محمد شند وآخرون٢٠١٣) :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس للرفاهية النفسية(إعداد/ سميرة محمد شند وأخرون٢٠١٣) مرفق(١) باعتباره مفهوم يعكس مكونات الوظيفية الايجابية كما حددها "ريف "من تقبل الذات والاستقلالية والمعني أو الهدف في الحياة والنضج الشخصي والتمكن من البيئة وأخيرا العلاقات الإيجابية بالأخرين ، وقد بلغ عدد مفردات المقياس ٦٩ مفردة تمثل ستة أبعاد وهي كالتالي :-

- البعد الأول " **الهدف في الحياة** " ويعني شعور الفرد بوجود أهداف و أمال له في الحياة بما يضفي له شعور بالمعني والقيمة وسعية في سبل تحقيقها ، وشعوره باليأس والإحباط لافتقاده لها .

- البعد الثاني " **تقبل الذات** " ويعني تقبل الفرد لنفسة بإيجابياتها وسلبياتها وماضيه بخيره وشره والرضا عنها .
- البعد الثالث " **الاستقلالية** " وتعني قدرة الفرد علي التوجه الذاتي في التخطيط لحياته وخضوعه لمعايير موضوعية من اقتناعه الشخصي وثقته في ذاته واعتماده عليها .
- البعد الرابع " **العلاقات الإيجابية بالاخرين** "ويعني قدرة الفر د علي تكوين علاقات ناجحة مع الاخرين يكسوها الحب والصداقة في إطار من الاخذ والعطاء المتبادل .
- البعد الخامس " **النضج الشخصي** "ويعني قدرة الفرد علي التقدم والنمو والتغير باستمرار في ضوء اكتسابة لمزيد من المعارف والمهارات والخبرات بما يحقق الكفاءة كما تتضح في مواجهة الفرد لمشكلاته وتنفيذه لخططه الحياتية .
- البعد السادس " **التمكن من البيئة** " وتعني قدرة الفرد علي اختيار وخلق البيئة الملائمة لظروفه وحاجاته وقدراته علي التحكم في بيئة معقدة تشمل عدد كبير من الأنشطة لذا يستلزم الامر اكتسابه لمزيد من المهارات المعينة والتي تساعدة علي التحكم في أكبر عدد من الأنشطة الخارجية وشعوره بالكفاءة والجدارة في إدارة شئون حياته ، والجدول التالي يوضح توزيع المفردات في مقياس الرفاهية النفسية.

جدول (١) يوضح توزيع المفردات في مقياس الرفاهية النفسية

الأبعاد	العبارات
الهدف في الحياة	**١ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٩**
تقبل الذات	**٢ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٠**
الاستقلالية	**٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥١**
العلاقات الايجابية بالآخرين	**٤ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٢**

النضج الشخصي	**٥ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٤، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٨**
التمكن من البيئة	**٦ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩**

تصحيح المقياس :

يجيب الفرد علي مدي انطباق المفردة عليه في ضوء مقياس متدرج من موافق جداً وتعطي موافق جداً درجة (٥) ، وموافق درجة (٤) ، ومتردد درجة (٣) ، ومعترض درجة (٢) ، ومعترض جداً درجة (١) ، ويراعي عكس الدرجة في حالة العبارات السلبية وهي (٩ ، ١٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٦، ٦٩) .

المعاملات العلمية لمقياس الرفاهية النفسية :

أ . الصدق :

لحساب صدق للمقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية :

(١) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) خمسة عشرة طالباً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث من الطلاب ذوي الهمم المشاركين في الأنشطة الكشفية من خلال مركز متحدي الإعاقة بجامعة المنيا وذلك في الفترة من ١٨-٢٠/٨/٢٠١٩م، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول (٢) ، (٣) ، (٤) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ١٥)

الأبعاد	العبـــــارات							
الهدف في الحياة	رقم العبارة	١	٧	١٤	٢٠	٢٦	٢٧	٢٩
	معامل الارتباط	٠,٧٢	٠,٨٣	٠,٥٤	٠,٧٤	٠,٧٩	٠,٦٤	٠,٧٧
	رقم العبارة	٣٣	٣٥	٣٩	٤٦	٤٩		
	معامل الارتباط	٠,٨٠	٠,٧٤	٠,٧٦	٠,٨٠	٠,٧١		
تقبل الذات	رقم العبارة	٢	١٥	٢١	٢٨	٣٠	٣٤	٣٦
	معامل الارتباط	٠,٧٨	٠,٧٢	٠,٧٢	٠,٦٦	٠,٧٢	٠,٦٩	٠,٧٩
	رقم العبارة	٤٢	٤٤	٥٠				
	معامل الارتباط	٠,٨٢	٠,٧٩	٠,٦٩				
الاستقلالية	رقم العبارة	٣	٨	٩	١٢	١٦	٢٢	٣٢
	معامل الارتباط	٠,٨٣	٠,٧٦	٠,٨٢	٠,٨٧	٠,٧٦	٠,٦٦	٠,٨٨
	رقم العبارة	٣٨	٤١	٤٣	٤٨	٥١		
	معامل الارتباط	٠,٨٢	٠,٨٨	٠,٥٥	٠,٨٠	٠,٦٧		
العلاقات الايجابية بالآخرين	رقم العبارة	٤	١٠	١٧	٢٣	٣١	٣٧	٤٠
	معامل الارتباط	٠,٧٦	٠,٦٧	٠,٧٨	٠,٧٧	٠,٥٣	٠,٦٢	٠,٦٥
	رقم العبارة	٤٥	٤٧	٥٢	٥٦	٦٢		
	معامل الارتباط	٠,٧٨	٠,٧٧	٠,٧٤	٠,٦٨	٠,٧٠		
النضج الشخصي	رقم العبارة	٥	١١	١٨	٢٤	٥٣	٥٧	٥٩
	معامل الارتباط	٠,٧٨	٠,٧٦	٠,٦٤	٠,٧٠	٠,٦٥	٠,٦٤	٠,٦٣
	رقم العبارة	٦١	٦٣	٦٥	٦٨			
	معامل الارتباط	٠,٦٤	٠,٧١	٠,٨٤	٠,٦٣			
التمكن من البيئة	رقم العبارة	٦	١٣	١٩	٢٥	٥٤	٥٥	٥٨
	معامل الارتباط	٠,٧٤	٠,٧٨	٠,٥٧	٠,٥٤	٠,٧١	٠,٧٠	٠,٧٨
	رقم العبارة	٦٠	٦٤	٦٦	٦٧	٦٩		
	معامل الارتباط	٠,٥٤	٠,٧٠	٠,٦٠	٠,٦٩	٠,٧٧		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إلية ما بين (٠.٥٣: ٠.٨٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٨	١٥	٠,٦٩	٢٩	٠,٧٠	٤٣	٠,٦١	٥٧	٠,٦٧
٢	٠,٧٨	١٦	٠,٧٧	٣٠	٠,٦٦	٤٤	٠,٦٣	٥٨	٠,٦٩
٣	٠,٦١	١٧	٠,٦٣	٣١	٠,٧٠	٤٥	٠,٧٤	٥٩	٠,٧٩
٤	٠,٦٦	١٨	٠,٦٧	٣٢	٠,٧٠	٤٦	٠,٧٤	٦٠	٠,٦١
٥	٠,٧٢	١٩	٠,٧٩	٣٣	٠,٧٢	٤٧	٠,٦٨	٦١	٠,٦٠
٦	٠,٦٥	٢٠	٠,٦١	٣٤	٠,٦٧	٤٨	٠,٦٢	٦٢	٠,٦٧
٧	٠,٧٨	٢١	٠,٦٨	٣٥	٠,٧٠	٤٩	٠,٧٣	٦٣	٠,٦٥
٨	٠,٧٤	٢٢	٠,٧٤	٣٦	٠,٦٩	٥٠	٠,٦٠	٦٤	٠,٧٩
٩	٠,٦٢	٢٣	٠,٧٥	٣٧	٠,٧٩	٥١	٠,٦٢	٦٥	٠,٦٠
١٠	٠,٦٣	٢٤	٠,٦٥	٣٨	٠,٦١	٥٢	٠,٦٧	٦٦	٠,٧١
١١	٠,٧١	٢٥	٠,٧٣	٣٩	٠,٦٠	٥٣	٠,٦٣	٦٧	٠,٦٠
١٢	٠,٧٠	٢٦	٠,٧٤	٤٠	٠,٦٧	٥٤	٠,٦٢	٦٨	٠,٦٩
١٣	٠,٦٨	٢٧	٠,٦٩	٤١	٠,٦٥	٥٥	٠,٦٤	٦٩	٠,٧٠
١٤	٠,٧٢	٢٨	٠,٦٨	٤٢	٠,٧٩	٥٦	٠,٧٩		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٠: ٠.٧٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٥)

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	الهدف في الحياة	٠,٩٤
٢	تقبل الذات	٠,٩٣
٣	الاستقلالية	٠,٩٠
٤	العلاقات الايجابية بالآخرين	٠,٩٧
٥	النضج الشخصي	٠,٩٥
٦	التمكن من البيئة	٠,٩٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من الجدول (٤) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٠: ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٥) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية،والجدول التالي (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان (ن = ١٥)

الأبعاد	معامل الفا
الهدف في الحياة	٠,٧٧
تقبل الذات	٠,٧٦
الاستقلالية	٠,٧٨
العلاقات الايجابية بالآخرين	٠,٧٦
النضج الشخصي	٠,٧٦
التمكن من البيئة	٠,٧٥
الدرجة الكلية	٠,٨٨

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠.٧٦: ٠.٨٨) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس .

ثانياً : مقياس الذكاء الوجداني (إعداد/السيد محمد أبو هاشم٢٠٠٨م):

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني (إعداد/السيد محمد أبو هاشم٢٠٠٨م) مرفق (٢) وهو مكون من(٦١) مفردة ، بحيث تتم الإجابة علي كل بنود المقياس بالاختيار بين خمس تقديرات لاحتمالية حدوث الاستجابة هي (لا أوافق بشدة ، لا أوافق , غير متأكد , أوافق , أوافق بشدة) وجميع المفردات في الاتجاه الإيجابي ما عدا المفردات أرقام (٩ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٨ ، ٥٩) في الاتجاه السلبي ، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٦١ ، ٣٠٥) درجة ، وتشير الدرجة المرتفعة إلي ذكاء وجداني مرتفع ، ويوضح الجدول التالي توزيع المفردات في مقياس الذكاء الوجداني .

جدول (٦)

يوضح توزيع المفردات في مقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	العبارات
التنظيم الوجداني	١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٦٠
استخدام الوجدان	٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٧
المشاركة	٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٣٤ ، ٤٨ ، ٥٣
التقييم الوجداني	٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٨
الإدراك الوجداني	٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦١

تصحيح المقياس :

يجيب الفرد علي مدي انطباق المفردة عليه في ضوء مقياس متدرج من موافق جداً وتعطي أوافق بشدة درجة (٥)، وموافق درجة (٤) ، و غير متأكد درجة (٣) ، و لا أوافق درجة (٢) ، و لا أوافق بشدة درجة (١) ، ويراعي عكس الدرجة في حالة العبارات السلبية وهي (٩ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٨ ، ٥٩) .

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي :

أ . الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية :

(١) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) خمسة عشر طالباً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث من الطلاب ذوي الهمم المشاركين في الأنشطة الكشفية من خلال مركز متحدي الإعاقة بجامعة المنيا وذلك في الفترة ١٨-٢٠/٨/٢٠١٩م ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة

الكلية للمقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول (٧) ، (٨) ، (٩) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه (ن = ١٥)

الأبعاد	العبـــــارات							
التنظيم الوجداني	رقم العبارة	١	٦	١١	١٦	٢١	٢٦	٣١
	معامل الارتباط	٠,٧٤	٠,٨٥	٠,٥٣	٠,٧٦	٠,٧٧	٠,٧٦	٠,٧٨
	رقم العبارة	٣٦	٤١	٤٦	٥١	٥٦	٦٠	
	معامل الارتباط	٠,٨٢	٠,٧٧	٠,٧٠	٠,٦٨	٠,٧٠	٠,٦٣	
استخدام الوجدان	رقم العبارة	٢	٧	١٢	١٧	٢٢	٢٧	٣٢
	معامل الارتباط	٠,٧٠	٠,٧٣	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٦٩	٠,٨٢	٠,٦٧
	رقم العبارة	٣٧	٤٢	٤٧	٥٢	٥٧		
	معامل الارتباط	٠,٦٣	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٦٠	٠,٧١		
المشاركة	رقم العبارة	٣	٨	١٣	١٨	٢٣	٢٨	٣٣
	معامل الارتباط	٠,٨٤	٠,٧٧	٠,٧٢	٠,٧٩	٠,٧٥	٠,٧٩	٠,٧٢
	رقم العبارة	٣٨	٤٣	٤٨	٥٣			
	معامل الارتباط	٠,٨٣	٠,٦٤	٠,٦٣	٠,٧٠			
التقييم الوجداني	رقم العبارة	٤	٩	١٤	١٩	٢٤	٢٩	٣٤
	معامل الارتباط	٠,٨٠	٠,٦٧	٠,٦٢	٠,٦٩	٠,٦٢	٠,٨٠	٠,٦٧
	رقم العبارة	٣٩	٤٤	٤٩	٥٤	٥٨		
	معامل الارتباط	٠,٦٦	٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٦٦	٠,٦٠		
الإدراك الوجداني	رقم العبارة	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠	٣٥
	معامل الارتباط	٠,٦٩	٠,٧٢	٠,٧٠	٠,٥٩	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٦٧
	رقم العبارة	٤٠	٤٥	٥٠	٥٥	٥٩	٦١	
	معامل الارتباط	٠,٧٨	٠,٦٦	٠,٧٧	٠,٧١	٠,٨٠	٠,٦٥	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إلية ما بين (٠.٥٣ : ٠.٨٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٠,٦٨	١٤	٠,٧٢	٢٧	٠,٧٠	٤٠	٠,٦٧	٥٣	٠,٦٣
٢	٠,٧٩	١٥	٠,٦٨	٢٨	٠,٦٩	٤١	٠,٦٣	٥٤	٠,٦٠
٣	٠,٦٠	١٦	٠,٧٨	٢٩	٠,٧٠	٤٢	٠,٧٨	٥٥	٠,٦٤
٤	٠,٦٧	١٧	٠,٦٢	٣٠	٠,٦٦	٤٣	٠,٦٠	٥٦	٠,٧٨
٥	٠,٧٣	١٨	٠,٦٦	٣١	٠,٧٠	٤٤	٠,٦١	٥٧	٠,٦٧
٦	٠,٧٢	١٩	٠,٧٨	٣٢	٠,٧٠	٤٥	٠,٧٤	٥٨	٠,٧٢
٧	٠,٧٩	٢٠	٠,٦٠	٣٣	٠,٧١	٤٦	٠,٧٥	٥٩	٠,٦٠
٨	٠,٧٦	٢١	٠,٦١	٣٤	٠,٦٨	٤٧	٠,٦٨	٦٠	٠,٧١
٩	٠,٦٢	٢٢	٠,٧٥	٣٥	٠,٧٠	٤٨	٠,٦٢	٦١	٠,٦٩
١٠	٠,٦١	٢٣	٠,٧٤	٣٦	٠,٦٨	٤٩	٠,٧٢		
١١	٠,٦٠	٢٤	٠,٦٥	٣٧	٠,٧٨	٥٠	٠,٦٣		
١٢	٠,٧١	٢٥	٠,٧٣	٣٨	٠,٦٠	٥١	٠,٦٣		
١٣	٠,٦٧	٢٦	٠,٧٣	٣٩	٠,٦٢	٥٢	٠,٦٨		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٠ : ٠.٧٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٩)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	التنظيم الوجداني	٠,٩٥
٢	استخدام الوجدان	٠,٩٨
٣	المشاركة	٠,٩٦
٤	التقييم الوجداني	٠,٩٨
٥	الإدراك الوجداني	٠,٩٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من الجدول (٩) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجمو ع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٥ : ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٥) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان (ن = ١٥)

الأبعاد	معامل الفا
التنظيم الوجداني	٠,٧٧
استخدام الوجدان	٠,٧٦
المشاركة	٠٧,٧
التقييم الوجداني	٠,٧٦
الإدراك الوجداني	٠,٧٦

الدرجة الكلية	**٠,٨٧**

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠.٧٦ : ٠.٨٧) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس .

المعالجات الإحصائية :

. النسبة المئوية .

. معامل الارتباط .

. معامل الفا لكرونباخ .

. تحليل الانحدار .

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

<u>الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه :</u>

توجد علاقة ارتباطية بين الرفاهية النفسيةو الذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للانشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين الرفاهية النفسية والذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية (ن = ٤٢)

المتغيرات		الذكاء الوجداني					
		التنظيم الوجداني	استخدام الوجدان	المشاركة	التقييم الوجداني	الإدراك الوجداني	الدرجة الكلية
الرفاهية النفسية	الهدف في الحياة	٠,٦٨٥**	٠,٥٤٣**	٠,٤٩١**	٠,٤٤١**	٠,٤١٤**	٠,٦٤٣**
	تقبل الذات	٠,٦٦٥**	٠,٤٥٤**	٠,٥٤٧**	٠,٤٦٩**	٠,٤٠٣**	٠,٦٢٦**
	الاستقلالية	٠,٦٥١**	٠,٥٤٣**	٠,٥٥**	٠,٣٨*	٠,٣٦٤*	٠,٦٢١**
	العلاقات الايجابية بالآخرين	٠,٧٤٣**	٠,٧٧٧**	٠,٦٣٧**	٠,٤٦٣**	٠,٤٢٧**	٠,٧٦٦**
	النضج الشخصي	٠,٤٥**	٠,٤٥٣**	٠,٥١٩**	٠,٥٠٩**	٠,٣٩٤**	٠,٥٦٧**
	التمكن من البيئة	٠,١٠٤	٠,١٢٦	٠,٢٣٩	٠,٠٦٧	٠,١٢٣	٠,١٦١
	الدرجة الكلية	٠,٧٦٤**	٠,٦٨٦**	٠,٦٩٥**	٠,٥٣٣**	٠,٤٨٨**	٠,٧٨٧**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٠٤ (٠.٠١) = ٠.٣٩٣

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

. توجد علاقة ار تباطيه طردية دالة إحصائياً بين الهدف في الحياة للرفاهية النفسية وكل من أبعاد الذكاء الوجداني ، التنظيم الوجداني ، استخدام الوجدان ، المشاركة ، التقييم الوجداني ، الإدراك الوجداني ، الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

.توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين تقبل الذات للرفاهية النفسية وكل من أبعاد الذكاء الوجداني ، التنظيم الوجداني ، استخدام الوجدان ، المشاركة ، التقييم الوجداني ، الإدراك الوجداني ، الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدي ذوي الهممالممار سين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

توجد علاقة ارتباطيه طر دية دالة إحصائياً بين الاستقلالية للرفاهية النفسية وكل من أبعاد الذكاء الوجداني، التنظيم الوجداني، استخدام الوجدان، المشاركة، التقييم الوجداني ، الإدراك الوجداني ، الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

. توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين العلاقات الايجابية بالآخرين للرفاهية النفسية وكل من أبعاد الذكاء الوجداني ، التنظيم الوجداني ، استخدام الوجدان ، المشاركة ، التقييم الوجداني ، الإدر اك الوجداني ، الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصر ية .

.توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين النضج الشخصي للرفاهية النفسية وكل من أبعاد الذكاء الوجداني ، التنظيم الوجداني ، استخدام الوجدان ، المشاركة ، التقييم الوجداني ، الإدراك الوجداني ، الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

وتعزو الباحثة ذلك إلي أن ممارسة ذوي الهمم للأنشطة الكشفية تعود عليهم بالعديد من الفوائد فهي توسع المدارك لدي ممارسيهاوتُ ثري لديهم المعلومات وتزيد من ثقافة المنتسبين إليها ، كما أنها تلبي احتياجاتهم النفسية وبناء أجسامهم وعقولهم و هذا يتفق مع ما أشار إليه "عبدالفتاح عبد المجيد" (٢٠١٤)(١٢) عن فوائد ممارسة الأنشطة الكشفية في كتابه الأنشطة الكشفية ودورها في تربية النشء والشباب.

. لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التمكن من البيئة للرفاهية النفسية وكل من أبعاد الذكاء الوجداني ، التنظيم الوجداني ، استخدام الوجدان ، المشاركة ، التقييم الوجداني ، الإدراك الوجداني ، الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

وتعزو الباحثة ذلك إلي الخصائص النفسية لهذه الفئة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " جمال الدين الشافعي"(٢٠٠٣)(٣) في أنه حيثما يخرج رجل الخلاء خارج منطقة الراحة الخاصة به لأي سبب فإن القلق وفقدان الثقة يحلان عليه وهذا يؤثر علي العقل والجسم والنشاط والتوافق العضلي العصبي والقدرة علي الضبط تبدأ في التضاؤل حيث يبدأ التعب والتأثير علي العضلات والدافعية.

كما ترجع الباحثة عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التمكن من البيئة للرفاهية النفسية وكل من أبعاد الذكاء الوجداني ، التنظيم الوجداني ، استخدام الوجدان ، المشاركة ، التقييم الوجداني ، الإدراك الوجداني ، لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية وذلك نظرا لعدم قدرة الطلاب ذوي الهمم من التمكن مع البيئة نظرا للإعاقة المصاحبة له سواء جسدية او ذهنية أو بصرية والتي تحد من مدي قدرتهم علي التكيف الامثل مع البيئة المحيطة بهم ، الامر الذي يؤثر سلبا علي قدرتهم في تحقيق التنظيم الوجداني ، و استخدام الوجدان ، و المشاركة ، و التقييم الوجداني ، والإدراك الوجداني بالشكل الامثل مثل الاسوياء من ناحية بعد التمكن من البيئة للرفاهية النفسية .

.توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للرفاهية النفسية وكل من أبعاد الذكاء الوجداني ، التنظيم الوجداني ، استخدام الوجدان ، المشاركة ، التقييم الوجداني ، الادراك الوجداني ، الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

وترجع الباحثة ذلك إلي أن هناك علاقة ارتباط قوية بين الرفاهية النفسية في أبعدها (الهدف في الحياة ، تقبل الذات ، الاستقلالية ،العلاقات الايجابية بالآخرين ،النضج الشخصي) وبين الذكاء الوجداني لطلاب ذوي الهمم المشاركين في الانشطة الكشفية ، حيث أنه لكي يتحقق البناء النفسي والاجتماعي لأبناء الوطن لابد من الاهتمام بالأنشطة الجماعية المصاحبة للعملية التعليمية كالفنون والرسم والتربية البدنية والكشافة ، وأن يكون النشاط الكشفي علي رأس هذه المناشط لما له من فائدة في بناء النفس وتعويدها علي الطاعة والولاء وحب الله ثم الوطن والناس واحترام القوانين والصبر وتحمل المسئولية وهذا ما أوضحه " عبدالفتاح عبدالمجيد الشريف "(٢٠١٤)(١٢) عن فوائد الأنشطة الكشفية التي تعود علي ممارسيها.

ويتفق ذلك أيضاً مع ما أشارت إلية دراسة "حمود بن محمد العنزي" (٢٠١٧) (٧) ، حيث أكدت نتائجها درجة تأثير الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (مرتفعة) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (٨,٣- ٥) ، عدم وجود فروق في دور الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية تعزى إلى متغير مستوى الصف على الأداة ككل.

<u>الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على أنه :</u>

يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الرفاهية النفسية لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

جدول (١٢)

تحليل الانحدار بين الرفاهية النفسية والذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية (ن = ٤٢)

البعد	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R٢	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
الرفاهية النفسية	٠.٧٩	٠.٦٢	٢٧.٣٨	٠.٧٨	٠.٧٩	**٦٥.٠١	**٨.٠٦

* دال عند مستوي (٠.٠٥)　　** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٢) :

الخطوة الأولي :

يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الرفاهية النفسية لدي ذوي الهمم الممارسين للانشطة الكشفية بالجامعات المصرية ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٧٩) وهي تمثل إسهام المتغيرات المستقلة في المتغير التابع ، وقد أحدث تبايناً مقداره (R٢) وقيمته تساوى (٠.٦٢) وذلك بنسبة إسهامهم (٦٢٪) في المتغير التابع ، وبلغت قيمة (ف) (٦٥.٠١) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وبالتالي يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني في ضوء الرفاهية النفسية ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

الذكاء الوجداني = ٢٧.٣٨ + ٠.٧٨ (درجات العينة علي الرفاهية النفسية)

وترجع الباحثة أن الرفاهية النفسية لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية يعتبر من المؤشرات الهامة للتنبؤ بالذكاء الوجداني ، لما للرفاهية النفسية القدرة علي تحقيق الانسجام وتناسق وتكامل بين مكونات الشخصية المعرفية والوجدانية (مشاعر – انفعالات- أحاسيس) ، حيث إن توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها تعكس صحته الوجدانية ، بمعنى أن الشخص هنا يعبر عن مشاعره

بطريقة ذكية وناضجة تعكس ذكاءه المعرفي أو ذكاءه الثقافي والذي له أكبر الأثر في توافقه و ادائه الوجداني .

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على أنه :

توجد أبعاد للرفاهية النفسية تؤثر على الذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

جدول (١٣)

تحليل الانحدار التدريجي بين أبعاد الرفاهية النفسية والذكاء الاجتماعي لدي ذوي الهمم الممارسين للانشطة الكشفية بالجامعات المصرية (ن = ٤٢)

رقم الخطوة	البعد	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R٢	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
١	العلاقات الايجابية	٠,٧٧	٠,٥٩	١٣٢,٧٤	٢,٤٠	٠,٧٧	**٥٦,٩٤	**٧,٥٥
٢	العلاقات الايجابية تقبل الذات	٠,٨٢	٠,٦٧	٩٣,٨٤	١,٩٠ ١,٥٣	٠,٦١ ٠,٣٣	**٣٩,٢١	**٥,٦٩ **٣,٠٨

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٣) :

الخطوة الأولي :

. إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال بعد (العلاقات الايجابية بالآخرين) من أبعاد الرفاهية النفسية ، حيث جاء بعد (العلاقات الايجابية بالآخرين) في الترتيب الأول من حيث إسهامه في الذكاء الوجداني ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٧٧) وهي تمثل إسهام

المتغيرات المستقلة في المتغير التابع ، وقد أحدث تبايناً مقداره (R٢) وقيمته تساوى (٠.٥٩) وذلك بنسبة إسهامهم (٥٩٪) في المتغير التابع ، وبلغت قيمة (ف) (٥٦.٩٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وبالتالي يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني في ضوء بعد (العلاقات الايجابية بالآخرين) من أبعاد الرفاهية النفسية ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

الذكاء الوجداني = ١٣٢.٧٤+ ٢.٤٠ (درجات العينة علي بعد العلاقات الايجابية بالآخرين)

الخطوة الثانية :

. إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال بعد (تقبل الذات) من أبعاد الرفاهية النفسية ، حيث جاء بعد (تقبل الذات) في الترتيب الثاني من حيث إسهامه في الذكاء الوجداني ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٨٢) وهي تمثل إسهام المتغيرات المستقلة في المتغير التابع ، وقد أحدث تبايناً مقداره (R٢) وقيمته تساوى (٠.٦٧) وذلك بنسبة إسهامهم (٦٧٪) في المتغير التابع ، وبلغت قيمة (ف) (٣٩.٢١) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وبالتالي يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني في ضوء بعدي (العلاقات الايجابية بالآخرين ، تقبل الذات) من أبعاد الرفاهية النفسية ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

الذكاء الوجداني = ٩٣.٨٤ + ١.٩٠٨ (درجات العينة علي بعد العلاقات الايجابية بالآخرين) + ١.٥٣ (درجات العينة علي بعد تقبل الذات)

وترجع الباحثة الي قدرة " العلاقاتالإيجابية بالآخرين " و التي تعني قدرة ذوي الهمم علي تكوين علاقات ناجحة مع الاخرين يكسوها الحب والصداقة في إطار من الاخذ والعطاء المتبادل ، وبعد " تقبل الذات " و الذي يعني تقبلهم لنفسهم بما يعانوه من اعاقة وقدرة علي التكيف مع الواقع مما

يساعدهم علي تنمية قدراتهم ومهاراتهم الاجتماعية و الوجدانية وتنمية قدراتهم علي تكامل المهارات الفكرية لحل هذه المشكلات الراهنة ومن هنا يتضح أهمية المهارات بين الأشخاص و القدرة على الانسجام بينهم بفاعلية وقد ساهم كل هذا في تحقيق الذكاء الوجدانيلديهم في جميع ابعاده سو اء (التنظيم الوجداني ، استخدام الوجدان ، المشاركة ، التقييم الوجداني ، الإدراك الوجداني) .

وهذا ما أشارت إلية دراسة (Huang & Liu "(٢٠١٨)(٢٤)،حيث أكدت نتائجها أن هناك العديد من الخصائص التي تميز وتفعي الرفاهية النفسية منها استقلالية الفرد ، وقدر ته علي اتخاذ القرارات ، ومقاومة الضغوط الاجتماعية ، والضبط الداخلي للسلوك ، وتقييم الذات بمعايير شخصية ، بالإضافة إلي الإحساس بالكفاءة في إدارة البيئة ، وضبط الأنشطة الخارجية ، والقدرة علي اختيار البيئة المناسبة للحاجات والقيم الشخصية ، وكذلك والشعور بالنمو المستمر للشخصية ، والانفتاح علي الخبرات الجديدة ، والشعور بالتفاؤل ، وإمكانية تغير التفكير كانعكاس للمعرفة والفاعلية الذاتية ، والشعور بالتحسن المستمر للذات بمرور الوقت ،وأيضاً الدفء والرضا والثقة في العلاقات مع الآخرين ، والاهتمام بسعادتهم ، والقدرة علي التفهم ، والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية ، بالإضافة إلي الشعور بمعني الحياة والثقة والموضوعية في تحديد الأهداف ، وكذلك الاتجاه الايجابي نحو الذات ، وتقبل أوجه القوة والضعف للفرد ، والشعور الايجابي عن الحياة الماضية.

وهذا ما أوضحه "Ryff & C.D (٢٠١٤)(٢٩) أنمنخفضوا الر فاهية النفسية فيتسمون بالتركيز علي توقعات وتقييمات الآخرين عنهم ، والخضوع لآ اء الآخرين في اتخاذ القرار ات المهمة ، والتأثر بالضغوط الاجتماعية عن أخذ القرارات ، كما يتصفون بالصعوبة في إدارة شئون الحياة اليومية ، و الشعور بعدم القدرة علي تغيير البيئة المحيطة أو تحسينها ، وعدم الوعي بالفرص المناسبة ،

وكـذلك الإحسـاس بـنقص النمـو الشخصـي ،و عـدم القـدرة علـي التحسن بمـرور الوقـت ، وقلـة الاسـتمتاع بالحيـاة ، والشـعور بعـدم القـدرة علـي التغييـر ، وأيضـاً عـدم الثقـة بـالآخرين ، والعزلـة والشعور بالإحباط ، وعدم السعي لتكوين علاقات أو صدقات جديدة مع الآخرين ، ونقص الشعور بمعنـي الحياة ، وقلـة الأداف ، وعدم القدر ة علي تحديد الأهداف ، وعدم وجود معتقدات تضيف معني الحياة ، بالإضافة إلي الشعور بعدم الرضا عن الذات ، ولاشعور بخيبة الأمل عن ما مضي من خبرات ، والانزعاج المستمر ممن يختلفون عنه.

الاستخلاصات :

١. وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين الرفاهية النفسية والذكاء الوجداني لذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية.

٢. وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين أبعاد الرفاهية النفسية و أبعاد الذكاء الوجداني لذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية.

٣. يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الرفاهية النفسية لذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية.

٤. يسهم بعدي (العلاقات الايجابية بالآخرين ، تقبل الذات) من أبعاد الرفاهية النفسية في التأثير علي الذكاء الوجداني لذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

١. ضرورة الاهتمام بالناحية النفسية للمعاقين حيث أن استخدام الأنشطة الكشفية فى المراكز لها تأثير إيجابي فى تحسين الحالة النفسية والبدنية لهم .

٢. دعوة المسئولين إلي استخدام برنامج الأنشطة الحركية والكشفية داخل مراكز ذوي الإعاقة بالجامعات .

٣. الاعتماد علي البرامج الكشفية لفئة الإعاقةلرفع مستو اهم البدني والنفسي .

٤. إعداد دورات للإعداد النفسي والبدني لصقل المدربين وتدريبهم على المهارات النفسية والبدنية وكيفية التعامل مع فئة المعاقين .

٥. الاهتمام بالأنشطة الجماعية للمعاقين لما لها من تأثير على العلاقات الاجتماعية وكذلك توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين .

٦. توعية الأسر التي لديها طفل معاق بأهمية الأنشطة الرياضية الحركية والكشفية في تنمية ملكاتهم الإبداعية وتحسين الجوانب النفسية لديهم .

٧. العمل على إزالة كافة المعوقات التى تحول دون ممارسة الأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية.

٨. ضرورة توفير جميع الإمكانات اللازمة من أجهزة وأدوات لتنفيذ البرامج الكشفية والتأكد من سلامتها وصيانتها باستمرار .

٩إجراء در اسات مشابهة للتعرف على العلاقة بين المتغيرات النفسية الأخرى وبعضها في مجال الإعاقة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. إسماعيل صالح الفرا , زهير عبدالحميد النواجحة : الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية . مجلة جامعة

الأزهر بغزة سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد(١٤) , العدد (٢) ، ٢٠١٢ م ،ص ص ٥٧-٩٠.

٢. إسماعيل صالح لعيس ، شاهر خالد سليمان: الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدي الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة ، بحث منشور ،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة مقصدي مر باح – ورقلة ، الجزائر ، العدد (٩) ، ٢٠١٢، ص ص ١-٢٤.

٣. جمال الدين الشافعي: تربية الخلاء والحركة الكشفية (سلسلة المراجع في التربية البدنية والرياضة (٢))، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٣.

٤. حامد المبروك صالح ، عيسي محمد رمضان ، راف الله بشعر اية : الذكاء الوجداني لدي عينة من طلبة كلية التربية المرج ، بحث منشور ، المجلة الليبية العالمية ، كلية التربية ، جامعة بني غازي ، ، العدد (٤٣) ، ٢٠١٩م ، ص ص ١-١٤.

٥. حلمي محمد إبراهيم ، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨م.

٦. حمدي محمد ياسين ، هيام صابر شاهين ، ايمان مصطفي سرميني: الصداقة والرفاهية النفسية لدي عينة من طلبة الجامعة ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، العدد(٩٧) ، مجلد (٢٥) ، ج(٢) ، ٢٠١٤ ،ص ص٣٥١-٣٧٩ .

٧. حمود بن محمد العنزي: دور الأنشطة الترويحية فى الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية ، بحث منشور ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، المجلد العاشر ، العدد الأول ، مجلة فصلية تصدرها جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجزائر ، مارس ٢٠١٧ م ، ص ص ١٨٦-٢٠٤.

٨. خولة معتوق، يمينة صالح : الذكاء الوجداني لدي المعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين ، بحث منشور ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، جامعة محمد بوضياف – المسيلة ، الجزائر ، العدد (٠١)، جوان ٢٠١٦ ،ص ص ١٠٤-١٢٢.

٩. سميرة محمد شند، حسام إسماعيل هيبة، حنان سلامة سلومة : مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي ،مجلة الارشاد النفسي ،العدد (٣٦) ،ديسمبر ٢٠١٣ ،ص ص ٦٩٤-٦٧٣.

١٠. عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر , القاهرة ، ٢٠٠٥ م .

١١. عبدالرحمن بن عيد الجهني: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعتي الملك عبدالعزيز والطائف، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد (٢٢) ، ٢٠١١م، ص ص ٣٤٠ – ٣٧٢.

١٢. عبد الفتاح عبدالمجيد شرف: الأنشطة الكشفية ودورها في تربية النشءو الشباب، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٤

١٣. عبير محمد محمد: تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على بعض مظاهر السلوك الصحي والتعايش مع الإعاقة للمعاقين فكرياً ، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا،٢٠٠٤م

١٤. عدنان محمد عبده القاضي : الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى عينة من طلبة ،بحث منشور ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، كلية التربية ، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية ، العدد(٤) ، ٢٠١٢م ،ص ص٣١-٥٠.

١٥. فاطمة قاسم العنزي : استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (الأطفال) , دار الراية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن ، ٢٠١١ م .

١٦. فاطمة محمد عبد الرحمن : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الإنفعالي لدي المراهقين ذوي الإعاقة البصرية ، رسالة دكتوراه (غيرمنشورة) ، كلية التربية، جامعة بنها ، ٢٠٠٧م.

١٧. فتحي عبد الغفار: الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا كلية التربية – جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(٥٣)، الجزء(٢)، ٢٠١٣م ، ص ص ١٣٣ – ١٦٧.

١٨. تون خر نوب: الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل: دراسة ميدانية لدي عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق ، مجلة اتحاد الجامعات العربية في التربية وعلم النفس ، جامعة دمشق ، سوريا، ١٤ (١) ، ٢٠١٦م ، ص ص٢١٧- ٢٤٢.

١٩. مجلس الوزراء: قانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨، قانون الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر ، جمهورية مصر العربية .

٢٠. محمد أنور فراج : الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب و العدوان لدى طلاب الجامعة ، بحث منشور ، مجلة دراسات عربية ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية ، العدد (١) ، المجلد (٤) ، ٢٠٠٥ م ، ص ص ٩٣-١٥١.

٢١. محمود منسي، سيد الطواب : علم نفس النمو للأطفال ،الإسكندرية ، ور للكمبيوتر و الطباعة ، ٢٠٠٢م.

٢٢. نافز بقيعي: الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحتراق النفسي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)،عمادة البحث العلمي جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين، مجلد(٢٥)،العدد(١)،٢٠١١م ، ص ص٥٠-٨٠.

٢٣. هشام عبد الحليم محمود : استراتيجية مقترحة لتطوير الحركة الكشفية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة دكتوراه ، قسم الإدارة الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير ، جامعة الإسكندرية

، ٢٠١٢م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

٢٤. Huang,Shi,& Liu,W: Emotional intelligence and subjective Well-being: Altruistic behavior as a mediator.Social Behavior and Personality,VOL٤٦, NO (٥) , PP٧٤٩-٧٥٨, ٢٠١٦.

٢٥. Kong , F. , Wang , X., Song , Y ., & Liu , J : Brain regions involved in dispositional mindfulness during resting stsate and their relation With Well-being.Social Neuroscience ,VOL١١,NO (٤),PP ٣٣١-٣٤٣ ,٢٠١٦.

٢٦. Maurice,J,Elias and Roger Pweissber : Primary prevention : educational approaches to enhance social and emotional learning .Journal of school health. kent.Vol.٧٠, ISSUE.٥ PP١٨٦-١٩١, ٢٠١١.

٢٧. Ogungbamila , A : Influence of job demands on psychological well-being of health workers in Ondo State: Moderating role of emotional intelligence Psychologla ,pp.٢٩,٢٠١٦.

٢٨. Pfeiffer, StevenI: Emotional intelligence : popular but elusive contrast. Roeper Review, vol.٢٣, ISSUE ٣ , PP ١٣٨-١٤٢, ٢٠١٣.

٢٩. Ryff & C.D: Psychological Well-being revisited: Advances in the science and Practice of eudaimonia. Psych other Psychism, vol ٨٣,PP١٠-٢٨ , ٢٠١٤.

٣٠. Susheela , Kumar , R., & Khajuria , j: Impact of emotional intelligence on psychological well-being of secondary school students. Indian Journal of Health and Well-being, ٨(١), p.٨٦, ٢٠١٧.

٣١. Viejo,C., Gomez-Lopez, M., & Ortega-Ruiz ,R: Adolescents, Psychological well-being: A multidimensional measure . International journal of Environmental Research and Public Health, vol١٥, ISSUE ٢٣٢٥,pp١-٢, . ٢٠١٨

ملخص البحث

الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية

*** د/ أماني شعبان عبد اللطيف**

ألماظ

يهدف البحث إلى التعرف علي العلاقة بين الرفاهية النفسيةو الذكاء الوجداني لذوي الهمم الممارسين للأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية ، وذلك من خلال التعرف علي العلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية والذكاء الوجداني وإمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الرفاهية النفسية وأبعاد الرفاهية النفسية التي تؤثر علي الذكاء الوجداني لذوي الهمم الممارسين للانشطة الكشفية بالجامعات المصرية .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى (أسلوب الدراسات المسحية) ، يتمثل مجتمع البحث الطلاب ذوي الهمم المشاركين بالأنشطة الكشفية باسبوع شباب الجامعات الثاني لمتحدي الإعاقة بجامعة المنوفية في الفترة من ١-٦ سبتمبر ٢٠١٩م ، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد بلغت قوامها (٤٢) طالب وطالبة .

ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدمت الباحثة مقياس الرفاهية النفسية : إعداد (سميرة محمد شند وآخرون٢٠١٣) ، ومقياس الذكاء الوجداني إعداد (السيد محمد أبو هاشم٢٠٠٨م) .

* أستاذ مساعد بقسم الترويح الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

وكانت من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين الرفاهية النفسية والذكاء الوجداني لدي ذوي الهمم الممارسين للانشطة الكشفية بالجامعات المصرية ، وكانت من أهم التوصيات ضرورة الاهتمام بالناحية النفسية للمعاقين حيث أن استخدام الأنشطة الكشفية فى المراكز لها تأثير إيجابي فى تحسين الحالة النفسية والبدنية لهم .

Psychological well-being and its relationship to the emotional intelligence of practicing people of determination Scouting activities in Egyptian universities

* Amany Shaban Abdellatief Almaz .

The research aims to identify the relationship between psychological well-being and emotional intelligence for people of determination practicing scouting activities in Egyptian universities, by identifying the correlation between psychological well-being and emotional intelligence and the predictability of emotional intelligence through psychological well-being and dimensions of psychological well-being that affect the emotional intelligence of practicing people of determination Scout activities in Egyptian universities.

The researcher used the descriptive method (the method of survey studies), the research community is represented by students of determination participating in the scouting activities in the second week of youth universities for the Disability Challenge at Menoufia University in the period from ١-٦ September ٢٠١٩ AD, and the researcher selected the research sample in an intentional method and its strength reached (٤٢) Student.

To collect data on the research, the researcher used the Psychological Well-Being Scale: Prepared by (Samira Muhammad Shand et al. ٢٠١٣), and the Emotional Intelligence Scale (Sayed Muhammad Abu Hashim ٢٠٠٨).

One of the most important results was the existence of a statistically significant positive correlation between psychological well-being and emotional intelligence of people of determination practicing scouting activities in Egyptian universities, and among the most important recommendations was the need to pay attention to the psychological aspect of the disabled, as the use of scouting activities in the centers has a positive effect in improving their psychological and physical condition.

* Assistant Professor, Department of Sports Recreation, Faculty of Physical Education, Minia University.